



Distr.
GENERAL
A/33/146
7 September 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ١٠٤ من جدول الأعمال المؤقت *

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٩ - ١	أولا - المقدمة
٥	٢٢ - ١٠	ثانيا - القضايا
٥	١٥ - ١٢	ألف - القضايا السياسية
٦	٢٢ - ١٦	باء - القضايا الاقتصادية والاجتماعية
٨	٨٣ - ٢٣	ثالثا - الأنشطة
٩	٣٦ - ٢٨	ألف - الصحافة والمنشورات
١١	٥٣ - ٣٧	باء - الخدمات الاناعية والبصرية
١٥	٧٠ - ٥٤	جيم - العلاقات الخارجية
١٥	٥٨ - ٥٤	١ - مراكز الاعلام
١٧	٦٤ - ٥٩	٢ - العلاقة مع المنظمات غير الحكومية
١٨	٦٦ - ٦٥	٣ - تدريس شؤون الأمم المتحدة
١٩	٦٧	٤ - الزيارات برفقة مرشدات

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٩	٦٨	٥ - البرامج الجماعية
١٩	٦٩	٦ - أسئلة الجمهور
٢٠	٧٠	٧ - برامج تدريب الطلاب
٢٠	٨٣ - ٧١	دال - الاعلام الاقتصادى والاجتماعي
٢٠	٧٤ - ٧٣	١ - المنشورات
٢١	٧٥	٢ - الأفلام
٢١	٧٦	٣ - التنسيق
٢٢	٨١ - ٧٧	٤ - المشاريع الخاصة
٢٤	٨٣ - ٨٢	٥ - دائرة الاعلام في جنيف
٢٤	٩٠ - ٨٤	رابعا - التنسيق والتعاون
٢٦	٩٧ - ٩١	خامسا - الاتجاهات في المستقبل

أولا - المقدمة

١ - أشار الأمين العام مرارا وتكرارا ، في تقاريره الأخيرة الى الجمعية العامة عن أعمال المنظمة ، الى استمرار وجود مشكلة الاتصال بالجمهور ، وأعرب عن اقتناعه بأن أى مؤسسة سياسية تمثيلية لا يمكنها أن تمارس وظيفتها بصورة فعالة ما لم يكن عملها ومشاكلها مفهومة على جميع مستويات المجتمع الذى تعمل من أجله .

٢ - ويعكس هذا المفهوم المبادئ الأساسية التي تحكم الأنشطة الاعلامية للأمم المتحدة والتي وضعتها الجمعية العامة في القرار ١٣ (د - ١) المؤرخ في ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ ثم أعادت تأكيدها مع بعض التعديلات الطفيفة في القرار ٥٩٥ (د - ٦) المؤرخ في ٤ شباط/فبراير ١٩٥٢ .

٣ - وباختصار ، تعلن هذه المبادئ أن السياسة الأساسية للأمم المتحدة في مجال الاعلام هي النهوض ، الى أبعد حد ممكن ، وفي حدود ميزانيتها ، بالتفهم المستثير لأعمال وأهداف المنظمة فيبسط بين شعوب العالم ؛ وتحقيقا لهذه الغاية ، يكون على ادارة شؤون الاعلام في الأمم المتحدة ، في المقام الأول ، أن تساعد القائم من وكالات الاعلام العامة والخاصة والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية الموجودة فيبسط تقدمه من خدمات وأن تعتمد على هذه الخدمات ، وألا تتخبط في "الدعاية" ؛ وأن على ادارة شؤون الاعلام أن تتخذ زمام المبادرة في الاضطلاع بأنشطة اعلامية ايجابية لتكيسل خدمات الوكالات القائمة ؛ وان عليها أن تولي اهتماما خاصا لاحتياجات المناطق التي تكون فيها وسائط الاعلام أقل تطورا .

٤ - ووسّعت الاختصاصات الاعلامية الاساسية بصورة أكبر في قرارات الجمعية العامة ١٣٣٥ (د - ١٣) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٨ و ١٤٠٥ (د - ١٤) المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٩ و ٢٨٩٧ (د - ٢٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧١ التي رجحت ، في جملة أمور ، من الأمين العام أن يولي اهتماما أكبر لتجديد تعاون الدول الاعضاء ووسائط الاعلام الجماهيرية والمنظمات غير الحكومية والمعلمين في برنامج اطلاع شعوب العالم على أنشطة الأمم المتحدة ؛ ويركز بصورة أكبر على عمليات وفعالية المراكز الاعلامية للأمم المتحدة وانشاء ما يتراءى انه ضرورى وعملي من مراكز اعلامية جديدة ؛ وان يتحقق من الاحتياجات الاعلامية والترويجية لمختلف هيئات الأمم المتحدة التي تضطلع بقضايا عالمية تقرها الجمعية العامة وذلك كيما يتسنى وضع ما يلزم لهذه الاحتياجات من متطلبات في الميزانية في الاعتبار .

٥ - أما عن الموضوع الأخير ، فانه بعد قيام الجمعية العامة بالنظر بالتفصيل في تقرير الأمين العام عن استعراض واعادة تقييم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في عام ١٩٧١ (A/C.5/1320/Rev.1 و Rev.1/Add.1) ، شدد الأمين العام ، في تقرير آخر الى الجمعية العامة في عام ١٩٧٢ (A/C.5/1452) ، على ضرورة اضطلاع ادارة شؤون الاعلام - بالاضافة الى أداء وظائفها الاخبارية - بدورا أكثر دينامية وحيوية في الترويج للقضايا المعترف بها عالميا التي تلتزم بها المنظمة .

وكان معنى ذلك ، في الممارسة العملية ، إجراء عملية إعادة توجيه تدريجية لادارة شؤون الاعلام لتحويلها عن نهجها التقليدي القائم على أساس الوسائط الاعلامية نحو نهج محثي أكثر فعالية يسمح بمزيد من المرونة في استخدام الموظفين والموارد الأخرى ، والقضاء على الزدواج في الأبحاث ، ووضع أفكار وبرامج أساسية لأي موضوع رئيسي فيم بين وداخل مختلف شعب ادارة شؤون الاعلام ، وزيادة التعاون والتنسيق زيادة كبيرة بين الادارة وهيئات الأمم المتحدة العديدة التي تسند الى الادارة ولايات اعلامية .

٦ - كما وجهت جهود متزايدة للمصالح والاهتمامات المختلفة لعدد كبير من الجماهير التي تقوم ادارة شؤون الاعلام على خدمتها ، بما في ذلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واللغوية المتباينة وغيرها من الظروف المحددة القائمة في مختلف أنحاء العالم . وكان معنى ذلك ، من الناحية العملية ، الاعتماد بصورة أكبر على المؤسسة الميدانية للادارة .

٧ - واعترافا من الأمين العام بذلك ، قام بإجراء دراسة استعراضية شاملة ودقيقة ، اكملت في عام ١٩٧٦ ، لكامل شبكة مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة (A/C.5/31/14) ، أحاطت الجمعية العامة علما بها في دورتها الحادية والثلاثين . وكانت النتيجة الرئيسية التي خلصت اليها هذه الدراسة الاستعراضية هي أن شبكة المراكز هامة للغاية ولا غنى عنها بالنسبة الى أداء عدد من المهام وأن الشبكة بحاجة شديدة الى التعزيز اذا اريد لها أن تعمل بصورة فعالة تطلبا . ورغم أن الحالة الموصوفة في تقرير عام ١٩٧٦ لا تزال كما هي دون تغيير تقريبا بسبب القيود الحالية التي تفرضها الميزانية ، فان الحاجة الى تعزيز هذا القطاع من برنامج وأنشطة الأمم المتحدة الاعلامية لا تزال مسلما بها .

٨ - ورجت الجمعية العامة من الأمين العام ، في القرار ٣٥٣٥ (د - ٣٠) المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، أن يبذل جهودا جديدة في مجال الأنشطة الاعلامية وأن ينقل الى عامة الجمهور معلومات شاملة عن المنجزات والمشاريع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية لمنظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك المبادئ والأهداف المتصلة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد . وطلب من الأمين العام أن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين عن أنشطة ادارة شؤون الاعلام . وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب .

٩ - ان التقرير منظم تحت العناوين الرئيسية التالية : " المقدمة " ، وتشمل ملخصا وجيزا لولايات ادارة شؤون الاعلام ؛ و " القضايا " ، وهو تحليل انتقائي لبعض مجالات الاهتمام الرئيسية التي تشغل المنظمة حاليا وأثرها على الادارة ؛ و " الأنشطة " ، وهي تصف استجابة الادارة بهيكلها الحالي للولايات المختلفة ؛ و " التنسيق والتعاون " ، في اطار منظومة الامم المتحدة وفي الأمم المتحدة نفسها ؛ و " اتجاهات المستقبل " . ويمثل هذا التقرير ، في بعض الجوانب ، مزيدا من الايضاح للفصل المتعلق بالاعلام في الخطة المتوسطة الأجل التي أعدها الأمين العام للفترة ١٩٨٠-١٩٨٣ (A/33/6 (PART 12) ولذا يجب قراءته بالاقتران بتلك الوثيقة . ومن الناحية الأخرى ، وبسبب الطابع الانتقائي لهذا التقرير ، فانه منظم وفقا للمفاهيم المختارة لا البرامج الفرعية التي وضعت الخطة المتوسطة الأجل على أساسها .

ثانياً — القضايا

١٠ — قبل بحث أنشطة إدارة شؤون الاعلام بمزيد من التفصيل لا بد من القاء نظرة على القضايا الرئيسية ، السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، التي تواجه الأمم المتحدة اليوم . فهذه القضايا توجد الاطار الدولي للأنباء والآراء الذي ينبغي على الإدارة أن تضطلع ، داخله ، بولاياتها المختلفة ، ومن ثم فهي تملي على الحالي والمخطط من الأنشطة الاعلامية للمنظمة شكلها .

١١ — ان جميع القضايا التي تعرض على الأمم المتحدة هي بدرجة أو بأخرى قضايا سياسية وان كانت قلة من القضايا الرئيسية اليوم هي التي يمكن وصفها بأنها سياسية بحتة بالمعنى التقليدي . وسواء أكانت المسألة هي نزع السلاح أو قانون البحار أو الفصل العنصري ، فان جوانبها الاقتصادية والاجتماعية تتزايد أهميتها . ورغم هذه الطبيعة المترابطة للمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية فان هذا التقرير يفرق بين القضايا السياسية من جهة والقضايا الاقتصادية والاجتماعية من الجهة الأخرى . وما هذا التمييز الا ابتغاء للوضوح ، لتسهيل مناقشة الأنشطة المحددة لإدارة شؤون الاعلام .

ألف — القضايا السياسية

١٢ — تتعدد القضايا السياسية التي تميز المناخ العالمي بتعدد الدول الأعضاء المعنية ، غير أن بعضها ظل موجوداً لفترة أطول وبصورة أوضح من البعض الآخر . ولذا كان دور الأمم المتحدة في هذه الامور اكبر منه في الامور الأخرى ، وكان على إدارة شؤون الاعلام أن تعرض لما تنفرد به كل من هذه القضايا من مشاكل وأوضاع . ومع أن بعض هذه القضايا محصورة جغرافياً في مناطق محددة — مثل الشرق الأوسط والجنوب الافريقي وشرقي البحر المتوسط ، على سبيل ذكر ثلاثة مناطق يتركز عليها الانتباه — غير أن أهميتها للسلم والأمن العالميين ترفعها الى مصاف القضايا الدولية . وثمة قضايا أخرى — مثل نزع السلاح وحقوق الانسان — هي في حد ذاتها قضايا عالمية . ويشمل الاهتمام الكبير بالأمن الدولي جميع هذه المسائل ، ويعد بطبيعة الحال الاطار الأكبر الذي تبحث فيه في نهاية الأمر جميع القضايا المعروضة على الأمم المتحدة . وخلال السنوات القليلة الماضية تسبب تخفيف حدة التوترات الدولية في تزايد الآمال بشأن عملية نزع السلاح . وقد انعكس هذا الاهتمام بصورة وافية في أعمال إدارة شؤون الاعلام .

١٣ — ويختلف دور الأمم المتحدة في كل من هذه القضايا المحصورة جغرافياً ، وكذلك تختلف المهمة التي تواجه إدارة شؤون الاعلام . ففي الجنوب الافريقي بصفة عامة تنحصر المشكلة في انهاء الاستعمار ، ويزيدها سوءاً نظام الفصل العنصري غير الانساني ، وفي مسألة ناميبيا ونمو الأعمال العدائية المسلحة في المنطقة بأسرها . وصعوبة الاتصال بالسكان المحليين أو تسجيل محنتها بصورة مباشرة وهي من المشاكل التي تشاطرها إدارة شؤون الاعلام مع جميع الاقسام الأخرى في الأمم المتحدة . ومن جهة

ثانية ، فان الرأى العام العالمي كان في السنوات الاخيرة اكثر اطلاعا وأشد وعيا بمشاكل الجنوب الافريقي من أى وقت مضى . ويجرى بصورة متزايدة التركيز على الجوانب الاقتصادية للحالة في جنوب افريقيا سواء في مجلس الأمن أو في هيئات اخرى ، مثل اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية ، وقد انعكس ذلك في أعمال ادارة شؤون الاعلام .

١٤ - بيد أن اجماع الرأى الذى أدان به العالم نظم الفصل العنصرى والأقلية العنصرية في الجنوب الافريقي لا يسود دائما فيما يتعلق بالمشاكل السياسية الكبرى الأخرى التي تواجه الأمم المتحدة . فبالنسبة الى مشاكل الشرق الأوسط المعقدة مثلا ، زادت ادارة شؤون الاعلام جهودها للاسهام في عرض صورة كاملة لجميع التطورات ذات الصلة . ويشمل ذلك الأنشطة المضطلع بها في مجلس الأمن والجمعية العامة ، وجهود الأمين العام والدور الذى تقوم به قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم . وتعتبر الحاجة الى عرض الدور الشامل للأمم المتحدة بوضوح أساسية بالنسبة الى الدور الجوهرى الذى تضطلع به المنظمة في هذه المنطقة . ويضع ما للأمين العام من ضلع وثيق في الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي لمسألة قبرص ووجود قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم هناك مهام خاصة على عاتق ادارة شؤون الاعلام . وتشمل هذه توزيع التغطية الميدانية وموظفي الاتصال وكذلك الجهود الرامية الى نشر معلومات مستوفاة وصحيحة من الناحية الواقعية على وسائل الاعلام العالمية .

١٥ - أما القضايا الأخرى التي تقع عادة في المظلة العريضة للمساائل السياسية ، مثل نزع السلاح أو قانون البحار أو حقوق الانسان ، فتضع على كاهل ادارة شؤون الاعلام أعباءها المميزة الخاصة بها . ومع ذلك فجميع هذه القضايا الثلاث تستلزم نهجا تعليميا طويلا الأجل ، ولها جميعا جوانب اقتصادية واجتماعية هامة . وفي بعض شؤون حقوق الانسان ، مثل مركز المرأة ، تكون الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية مسيطرة جدا وتكون الحاجة الى تغيير المفاهيم الشعبية أمرا مسلما به على نطاق واسع جدا بحيث ينطوى دور الأمم المتحدة ، وبالتالي دور ادارة شؤون الاعلام ، على تشجيع التغيير تشجيعا نشطا .

باء - القضايا الاقتصادية والاجتماعية

١٦ - منذ انشاء الأمم المتحدة والقضايا الاقتصادية والاجتماعية تشكل مجالا رئيسيا من مجالات اهتمامها : فالنهوض بالتقدم الاجتماعي ورفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح هي إحدى الغايات المنصوص عليها في ديباجة الميثاق . غير أن هذه القضايا اكتسبت ، في عقد السبعينات ، أهمية سياسية متزايدة في نظر وسائل الاعلام الجماهيرى ، وبذلك أصبحت " ذات أهمية اخبارية " . وتوضح الطريقة التي يتم بها هذا التحول بعض المشاكل الرئيسية التي تواجهها ادارة شؤون الاعلام عند معالجة القضايا في هذا المجال .

١٧ - وثمة اتجاهان تسببا في التركيز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية في أوائل السبعينات . أحدهما هو عملية إنهاء الاستعمار التي أوشكت على الانتهاء في المستعمرات السابقة التي أصبحت تشكل ، بحلول العقد الثالث بعد الحرب ، الأغلبية الكبرى من أعضاء الأمم المتحدة . وكانت أكثر أولويات هذه البلدان الحاحا بعد نيل الاستقلال السياسي هي التقدم الاقتصادي والاجتماعي لشعوبها ، وأصبح ذلك ، بطبيعة الحال ، من بين أعلى أولويات المنظمة .

١٨ - أما الاتجاه الثاني فكان الاحساس المتنامي بالمشاكل العالمية التي أثرت ، أو من شأنها أن تؤثر ، على جميع البلدان ؛ وهي مشاكل لا يمكن أن تعالج إلا بالتدابير التعاونية . فانتاج الأغذية وتوزيعها ، ونمو السكان ، وانتشار التكنولوجيا والصناعة ، وامتدادات الطاقة وأسعارها ، وأثر الإنسان على البيئة ، والمسائل المتعلقة بمكان معيشة الناس وكيفيةها ، وأثر كل ذلك على حقوق الأفراد وكرامتهم ، أصبحت كلها مجالات اهتمام بالغ الشدة في السبعينات .

١٩ - وقد وضح تفاعل هذين الاتجاهين في سلسلة من مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى بما في ذلك مؤتمرات البيئة البشرية ، والأغذية ، والسكان ، والتنمية الصناعية ، والمواد الخام والتنمية ، والعمل ، وحقوق الإنسان ، وهياكل التجارة العالمية والعلاقات النقدية . فقد قدمت أغلبية البلدان النامية في هذه المؤتمرات العالمية تحليلات ووجهات نظر تختلف اختلافا جوهريا عن مثيلاتها المقدمة من البلدان المتقدمة صناعيا . وتم ، في كل مجال رئيسي ، التشكيك في الوضع القائم ، وجرى اقتراح اتجاهات جديدة . وكان أكثر هذه الاقتراحات شمولاً قيام البلدان النامية ، في الدورة الاستثنائية السادسة للجمعية العامة ، باقتراح مشروع قرار يدعو إلى إقامة نظام اقتصادي دولي جديد اعتمد بالاجماع بوصفه القرار ٣٢٠١ (د - ٦ - ٦) المؤرخ في ١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، مع ان اعتماده اقترن ببعض التحفظات .

٢٠ - وقد طرحت أحداث أوائل السبعينات ، بالنسبة إلى إدارة شؤون الاعلام ، مشاكل على صعيدى التنفيذ والسياسة . فقد وضعت الاهمية السياسية المتزايدة للقضايا الاقتصادية أعباء جديدة على عاتق الإدارة من حيث المعرفة التقنية والكفاية . فعلى النقيض من القضايا السياسية التي يطلب إلى الإدارة عادة توضيح مواقف الدول بشأنها ، تتطلب القضايا الاقتصادية والاجتماعية نهجا أنشط . ان كان على الإدارة أن تتولى مهمة توضيح أشد القضايا الاقتصادية والاجتماعية تعقيدا ، وأظهر نقائص الهياكل التي ظهرت إلى الوجود بعد الحرب العالمية الثانية ، وبيان الحاجة إلى نظام عالمي جديد .

٢١ - وكذلك أصبحت معالجة مشاكل السياسة ، أكثر صعوبة وهي ما زالت في حاجة إلى تسوية تامة . ان أن العملية التي دفعت بالقضايا الاقتصادية إلى المقدمة عملية يسودها التناقض . فقد شهدت المفاوضات التي جرت من جراء المطالبة بنظام اقتصادي دولي جديد ، في محافل متباينة في أنحاء العالم ، تصارعا بين مواقف البلدان النامية ومواقف البلدان المتقدمة النمو . وغالبا ما كانت تصدر عن هذه المفاوضات قرارات تمثل توافقا في الآراء ، ويكون للدول المنفردة تحفظات عديدة وقوية بشأنها . بيد أنه طلب إلى إدارة شؤون الاعلام ، بما اسند اليها من ولاية تقوم على " تعبئة الرأي

العام من أجل التنمية " ، ان تناصر التغيير . ومع ذلك فان عدم وجود اتفاق صريح فيما بين الدول الأعضاء على اتجاه محدد للتغيير قد أفضى الى اتهام ادارة شؤون الاعلام ، من جانب ، بأنها منخرطة في الدعاية ، ومن الجانب الآخر بأن أنشطتها غير كافية . وربما كان ذلك أمرا لا يمكن تفاديه فـ في الحالة السائدة ، بيد أن من الضروري وضعه نصب الأعين .

٢٢ - وفي ضوء القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المذكورة آنفا ، اتخذت المشاكل المتعلقة بالسياسة التي تواجه ادارة شؤون الاعلام بعدا جديدا . ففي الحوار المتواصل بين بعض البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، اشتكت هذه الاخيرة من أن آراءها ومشاكلها لا تلقى تغطية كافية من جانب وسائط الاتصال الجماهيري الدولية التي تمتلكها وتديرها في الغالب وكالات في بعض البلدان المتقدمة النمو . كما أعربت البلدان النامية عن استيائها من عمليات النظام الدولي القائم لتدفق الأنباء ، لانه يضع قيودا على جهودها الرامية الى زيادة التعاون بين بعضها البعض . واشتكت هذه البلدان من أن أى بلد نام مجبر على الاعتماد على وسائط الاتصال التي تمتلكها وتديرها البلدان المتقدمة النمو ليتقاسم المعلومات مع بلد نام آخر . وأشارت الى أن البلدان المتقدمة النمو تتمتع بالسيادة في مجال انتاج وتوزيع المجلات والكتب ، وبرامج الاتصالات السلكية واللاسلكية ، والافلام التسجيلية والمتخصصة المواضيع - في كل مجال من مجالات النشاط الاعلامي . وقد طلب مرارا وتكرارا في السنوات الاخيرة اجراء تغيير في هذا النظام ، ويجرى حاليا اعداد مجموعة متباينة من المبادرات . وقد رأت عدة بلدان متقدمة النمو في بعض هذه المبادرات تهديدا لحرية الصحافة العالمية ، واعلنت عن معارضتها لها . وقد حول ذلك عملية نقل المعلومات الى وسائط الاعلام العالمية ، التي ظلت تعتبر حتى الآن عملية تقنية ، الى مسألة تتعلق بالسياسة . اما عن الكيفية التي سيؤثر بها ذلك على دور ادارة شؤون الاعلام ووظائفها فذلك ما سيتضح في المستقبل .

ثالثا - الأنشطة

٢٣ - كما ذكر في الفقرات السابقة ، فان القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحتل مركز الاهتمام العالمي في وقت معين تحمل في طياتها دائما مسؤولية تقع على عاتق ادارة شؤون الاعلام . وقد اشير الى هذه المسؤولية أكثر فأكثر في السنوات الاخيرة في قرارات الجمعية العامة والهيئات الأخرى التي تطلب بالتحديد من الأمين العام أن يقوم بجميع الأعمال الممكنة لتعريف الرأي العام العالمي بقضايا أو برامج أو التزامات معينة ، أو لتأمين أقصى حد ممكن من الاعلام لها . وتتسم كثير من هذه الطلبات بطابع الاستعجال ، ولذا يجب منحها الاولوية ، وغالبا ما ينتج عن ذلك أن تؤخر أو تؤجل الأعمال المتعلقة بمشاريع اعلامية أخرى أقل استعجالا (ولكنها ، على الأرجح ، لا تكون أقل أهمية) .

٢٤ - وكان من الصعب بصفة خاصة على ادارة شؤون الاعلام ، خلال السنة الحالية ، أن تفي بالمطالب العديدة الملقاة على عاتقها . فبالاضافة الى عبء عملها العادي ، تعين على الادارة أن

تقوم بالتغطية الإعلامية لثلاث دورات استثنائية للجمعية العامة (كرسى لتمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، ومسألة ناميبيا ، ولنزع السلاح) ، ودورتين لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار ، وكذلك لمؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى ، واجتماعات مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في لوساكا ، وتقديم الدعم الاعلامي لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان .

٢٥ - وفي الوقت الذى وصلت فيه ادارة شؤون الاعلام أدائها ولاياتها الأساسية ومسؤولياتها الخاصة المشروحة أدناه ، جرى التشديد بصورة متزايدة على المحافظة على الاتصالات مع الجهات الهامة المعنية باعادة نشر المعلومات - كوكالات الاعلام الخاصة والعامة ، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والصحفيين ، والمحريين ، والمعلقين ، ومحطات الاذاعة والتليفزيون ، والممثلين الآخرين لوسائل الاعلام - وعلى تحسين تلك الاتصالات .

٢٦ - أما الأمين العام فقد حافظ على عقد مؤتمرات صحفية بصورة منتظمة ، وزاد اتصالاته بكبار الناشرين والمحريين والصحفيين ومثلي وسائل الاعلام والمنظمات الحكومية وغير الحكومية كجزء من جهوده المتواصلة للبقاء على اطلاع على مواقف الجماهير في مختلف أنحاء العالم ازاء المسائل التي تواجه المجتمع الدولي .

٢٧ - ويدعو الأمين العام كل سنة الى انعقاد الفريق الاستشارى لشؤون الاعلام ، المؤلف من ٢٦ عضوا ، الذى أنشأه عملا بقرارى الجمعية العامة ١٤٠٥ (د-١٤) المؤرخ في ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٥٩ و ٢٨٩٧ (د-٢٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ . وتشمل هذه الاجتماعات مجموعة كبيرة من مشاكل الاعلام وتوفر المشورة البناءة للأمين العام ولكبار موظفي ادارة شؤون الاعلام .

ألف - الصحافة والمنشورات

٢٨ - لا تزال البيانات الصحفية تعد ناتجا أساسيا لادارة شؤون الاعلام . ومع أن المقصود بها أساسا هو أن تستخدمها وسائل الاعلام ، غير انها مفيدة للغاية ايضا للبعثات الدائمة والأمانة العامة . وتبذل جميع الجهود لضمان أن تلتزم البيانات بأعلى معايير الدقة والتوازن والموضوعية وأن تصدر في أقصر وقت ممكن . ويسبب تزايد عدد الاجتماعات المطلوب تغطيتها في المقر وكذلك المؤتمرات والبعثات في الميدان ، تزايد صعوبة توفير التغطية لجميع الاجتماعات ، نظرا الى العدد الحالي من الموظفين . وكما هو مبين في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ ، كان من الضروري ادخال عنصر الانتقاء الى حد ما في التغطية بالبيانات الصحفية . وسوف يستعصي ، من الآن فصاعدا ، توفير تغطية مفصلة لبعض اجتماعات الأفرقة العاملة واللجان الفرعية والهيئات المماثلة ، التي لا تكون لمداولها قيمة اعلامية أو تكون قيمتها ضئيلة ، والتي تعنى فقط ، طبقا لشروط ولاياتها ، بعمليات ادارية أو داخلية . كذلك ستواصل الادارة عقد اجتماعات الافادة الصحفية

اليومية المنتظمة التي تشكل أحد مصادر الاعلام الأساسية لوسائل الاعلام في المقر . وبغية مساعدة ممثلي وسائل الاعلام على تفهم المسائل المعقدة المعروضة على المنظمة تفهما أفضل ، غالبا ما تعزز هذه الاجتماعات بحضور موظفين من الأمم المتحدة من الإدارات والدوائر والمكاتب الفنية في الخارج .

٢٩ - ورغم أن الناتج الاساسي من البيانات الصحفية في المقر يصدر باللغة الانكليزية ، فقد تم تعزيز قسم الانتاج باللغة الفرنسية وزيادة عدد البيانات والمقالات الخاصة الصادرة باللغة الفرنسية .

٣٠ - ومن الطرق الفعالة لاقامة وادامة الاتصال بالمحررين والكتاب في هذا الميدان عقد مؤتمرات مستديرة للمحررين ومقابلات صحفية . وعادة ما تنظم المقابلات فيما يتعلق بالمؤتمرات الرئيسية التي تعقد بعيدا عن المقر . اما المؤتمرات المستديرة للمحررين فتعقد سنويا على المستوى الاقليمي . وفي عام ١٩٧٨ كان هناك استثناء لهذه القاعدة ، إذ عقدت في نيويورك مأدبة مستديرة للمحررين من البلدان النامية فيما يتعلق بدورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح .

٣١ - ومن الأحداث الكبرى في مجال النشر في السنة الحالية اصدار طبعة جديدة من كتاب "الأمم المتحدة للجميع" "Everyone's United Nations" وكان اسمه بالانكليزية في السابق "Everyman's United Nations" ويتضمن مادة مرجعية لها أهميتها بالنسبة الى المربين والمكتبات والصحفيين والطلاب والموظفين الحكوميين ، وأي شخص عموما يهتم بتعميق فهمه للمسائل المعقدة التي تواجه الأمم المتحدة . وسيتناول المجلد الجديد ، الذي يضم حوالي ٤٢٥ صفحة ، الأنشطة الرئيسية للأمم المتحدة - واسرة المنظمات التابعة لها مع التركيز على الفترة ١٩٦٦ - ١٩٧٧ (تشمل الطبعة الثامنة من هذا الكتاب أول عشرين سنة من أنشطة المنظمة) . وهذا المنشور هو أيضا أحد بنود المبيعات الكبرى ، وينشر بالاسبانية والانكليزية والفرنسية .

٣٢ - وما زالت "الوقائع الشهرية للأمم المتحدة" تزود قراءها بمعلومات دورية عن المجموعة الكبيرة من أنشطة الأمم المتحدة . وبزيادة عدد قراء هذا المنشور واتساع نطاق أثره ، اجتذب زيادة قدرها . . . ٢ مشترك تقريبا على مدى العامين الماضيين ، وهناك احتمال بحدوث زيادة أخرى . ومن بين المشتركين فيه المدارس الثانوية والمكتبات والجامعات بل وكذلك عدد متزايد من عامة القراء المهتمين بالأمم المتحدة والشؤون الدولية . وقد ساعد "الوقائع" في جهودها لنشر المعلومات عن أمور من بينها الشكل الجديد الذي اتخذته في عام ١٩٧٥ ، إذ أصبحت تتضمن مقالات متعمقة لكبار موظفي اسرة الأمم المتحدة ، وموجزا للانباء وتقارير موضوعية عن جميع أحداث الشهر . وتصدر "الوقائع" بالاسبانية والانكليزية والفرنسية . وقد اتخذت خطوات لاجراء الطبعتين الاسبانية والفرنسية في حينهما .

٣٣ - ولا تزال "حولية الأمم المتحدة" تمثل المرجع الرئيسي للمنظمة ، بما تقدمه سنويا ، في مجلد واحد ، من تقرير شامل عن أنشطة الأمم المتحدة وهيئتها الفرعية والوكالات ذات الصلة . ونظرا لانتشار أنشطة الأمم المتحدة ، اتسع نطاق هذا الكتاب وأصبح انتاجه اكثر تعقيدا واستهلاكا للوقت . ومع ذلك ، ووفقا لما طلبته الجمعية العامة ، تضطلع ادارة شؤون الاعلام بنشر الحولية في غضون

١٨ شهرا من نهاية السنة التقويمية . وما زالت هناك صعوبات في التأكد من أن مسودات المقالات المقدمة من الكتّاب المشتركين فيها تستوفي معايير الجودة وانها تقدم في الوقت المحدد . وثمة مشكلة اضافية في الوفاء بجدول الانتاج المحدد بـ ١٨ شهرا هي انه لم يتم الاذن بعد بتعيين الموظفين الدائمين الذين يعتبر وجودهم ضروريا لهذه المهمة . وقد جعلت الطلبات ذات الاولوية التي يتحتم على شعبة الصحافة والمنشورات الوفاء بها من المستحيل انتداب موظفين من وحدات اخرى للمساعدة في الوفاء بجدول الانتاج المعدل .

٣٤ — وفيما يتعلق بالكراسات والكتيبات الاخرى التي تعدها ادارة شؤون الاعلام عن مجموعة متباينة من المواضيع ، تتركس نسبة مئوية متزايدة من الموارد المتاحة لنشر هذه المواد باللغات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء للوفاء بالطلبات المتزايدة الواردة من مراكز الاعلام . فقد ظهر مثلا كتيب يتألف من ١١٥ صفحة عن دور المنظمة ووظائفها ، وعنوانه " حقائق أساسية عن الأمم المتحدة " ، في احدث طبعة له في عام ١٩٧٧ ، ونشر بحوالي ٢٠ لغة . وفي الوقت نفسه ، تشجع الادارة التعاون النشط بين مراكز الاعلام والمنظمات غير الحكومية للحصول على المساعدة في التمويل المحلي لمنشورات الأمم المتحدة .

٣٥ — وتدرس ادارة شؤون الاعلام وسائل تقنية محسنة للاسراع في اخراج البيانات الصحفية . ويجرى حاليا الاضطلاع بمشروع تجريبي لاستخدام معدات التجهيز الالكتروني للكلمات بالموارد الموجودة حاليا لتحديد النطاق الذي يمكن أن تستخدم فيه هذه الطرائق للاسراع في اعداد المواد . كما تجرى دراسة طرق أسرع في استنساخ البيانات الصحفية لمواجهة الطلب على الاعداد الكبيرة من النسخ من كل بيان . وبالمثل طلب الى مركز الأمم المتحدة للحساب الآلي ، فيما يتعلق بانتاج حولية الأمم المتحدة ، اجراء دراسة عن امكانية استخدام الحاسبات الالكترونية في انتاج المجلدات السنوية وذلك لتحديد ماهية الوفورات التي يمكن تحقيقها سواء من حيث التكاليف أو زمن الانتاج .

٣٦ — وفي مجال النشر الخارجي ، نتج عن بعض المبادرات الجديدة نشر عدة دراسات وتقارير للأمانة العامة عن طريق ناشرين تجاريين مقابل حقوق التأليف . ولولا ذلك لما كانت مثل هذه الوثائق متاحة للجمهور في أغلب الاحيان ، حيث انه لم تكن هناك موارد متاحة لطباعتها . وقد نشرت بهذه الطريقة أعمال مؤتمرات رئيسية مثل الموئل : مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه . وسيؤدي برنامج النشر الخارجي هذا الى اتخاذه مزيد من المبادرات في هذا المضمار .

باء — الخدمات الاناعية والبصرية

٣٧ — شهدت السنوات الاخيرة زيادة كبيرة ومستمرة في عدد جمهور الوسائط الجماهيرية الالكترونية في العالم . وقد حدث هذا التطور ، الذي تم التنبؤ به في عام ١٩٧١ ، بمعدل أسرع كثيرا من

المعدل الذى كان منتظرا له . وقد انتشرت أجهزة المذياع انتشارا واسع النطاق بحيث أصبحت نسبة ضئيلة فقط من سكان العالم هي التي يمكن اعتبارها خارج نطاق تأثير الاذاعة . وقد تزايد عدد مشاهدى التلفزيون على نطاق العالم زيادة مذهلة . وتقوم بخدمتهم الآن . ١٤ شبكة ارسنال تليفزيوني منها ٨٧ شبكة تبث برامجها بالألوان ، وبين الاخيرة عدد كبير من أجهزة الفيديو في أصغر الدول وأقلها نموا .

٣٨ - وقد تقدمت تكنولوجيا التوايح الاصطناعية ، وانخفضت تكلفتها لدرجة أصبح معها في امكان المؤسسات الاذاعية الصغيرة نسبيا ان تستخدم هذا النوع من الاتصال في الاوقات التي لها أهمية وطنية . وقد غيرت آلات التصوير التليفزيوني الخفيفة الحمل طبيعة عملية جمع الانباء التليفزيونية .

٣٩ - وقد نتج عن هذه التطورات زيادة حادة في الطلب على الخدمات الاذاعية والبصرية ، مقرونة بتزايد تنوع بحق الاهتمام بالمواد التي توفرها الأمم المتحدة . وتتميز القضايا اليوم بأنها أعقد مما كانت عليه من قبل ، وقد تزايد عدد القضايا التي تتطلب تغطية اعلامية . وهناك طلبات على تقديم الخدمات بلغات أكثر وزيادة تنويع أشكال التقديم والعرض .

٤٠ - وقد استلزم الاهتمام المتزايد بأنباء الأمم المتحدة اجراء تحويل للموظفين والموارد في الآونة الاخيرة من انتاج الوثائق الى انتاج الانباء ، وعلى الاخص في التغطية البصرية . وقد أصبحت التغطية الاذاعية للانباء ملائمة بصورة اكثر حساسية من ذي قبل لمتطلبات محطات وشبكات اعادة النشر ، ووضعت ترتيبات خاصة للبحث الفوري للمواد الاذاعية ذات الاهمية الخاصة الى المنظمات الاذاعية . وقد قل استخدام الموجات القصيرة كوسيلة لاذاعة أعمال الأمم المتحدة وبث نشرات الاخبار . وتمت الاستعاضة عنها ، على قدر الامكان ، بطريقة أكثر موثوقية - وان كانت أكثر تكلفة أيضا - وهي التغذية بدوائر تليفونية أو لاسلكية . وقد مكن هذا النهوض بالنوعية التقنية للارسال الدائرة الاذاعية من عقد عدد من الاتفاقات مع المنظمات الاذاعية ، تنص على قيام هذه المنظمات ، بانتظام ، باذاعة مواد الأمم المتحدة التي ترد عن طريق هذه الدوائر . ويجرى دراسة ترتيبات مماثلة في اماكن اخرى .

٤١ - وترسل البرامج الاخبارية الاذاعية الى مايقرب من ١٤ بلدا واقليم كل اسبوع . وفي امريكا الشمالية يقوم مشترك واحد فقط ، وهو شبكة الاذاعة المتبادلة (Mutual Radio Network) ، ببث برامج الامم المتحدة لحوالي ٨٠٠ محطة تابعة . وما زالت البرامج الوثائقية الاذاعية والبرامج الخاصة تنتج بمختلف اللغات وترسل بالبريد الجوي الى جميع أنحاء العالم - حوالي ٥٠٠٠٠ شحنة في السنة - لاذاعتها عن طريق محطات وشبكات الاذاعة في الدول الأعضاء . وتقوم المنظمات الاذاعية الوطنية بوضع كل من البرامج الوثائقية والملخصات الاخبارية بلغات اضافية .

٤٢ - وبصفة عامة تم تعديل البرمجة الاذاعية لادارة شؤون الاعلام لتكون أكثر استجابة للوفاء بالاحتياجات الاقليمية والمحلية . وتم تعزيز الخدمات الاذاعية لافريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .

٤٣ - وفيما يتعلق بتوزيع الاخبار التليفزيونية ، فبالرغم من أن شبكات الفيديو الكبرى لا تزال تتلقى الخدمة المباشرة من الأمم المتحدة فان تغطية أحداث الامم المتحدة بالاعلام الاخبارية وأشرطة

الفيديو تصل الى المحطات والشبكات المستخدمة بصورة متزايدة عن طريق الهيئات النقابية — منظمات مثل Visnews و UPIITN — التي تزود عملاءها بالمواد وتنقل تغطية أنباء الأمم المتحدة الى جميع شبكات التلفزيون في العالم تقريبا . وتتم خدمة كثير من هؤلاء العملاء النقابيين عن طريق التوابع الاصطناعية وهذا يمكنهم أن يحصلوا على تقارير من الأمم المتحدة بصورة فورية تقريبا . أما بالنسبة للمواد الأقل أهمية ، فإن هناك سيلا مستمر من الأفلام الاخبارية وأشرطة الفيديو التي تشحن بالجو . ومع تطور التلفزيون كواسطة فإن ادارة شؤون الاعلام ستوسع نطاق التعاون بصورة مماثلة مع تشكيلات أو مجموعات جديدة من الشبكات الوطنية ، مثل مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز .

٤٤ — وقد احرز تقدم كبير في الجهود المتواصلة الرامية الى تنويع افلام الأمم المتحدة وترجمتها لجعلها اكثر ملائمة لجمهور اكبر من المشاهدين . وكانت معظم الافلام حتى عام ١٩٧١ تستغرق نصف الساعة وتتج بعدد قليل فقط من اللغات . وعلى عكس ذلك هناك الآن ١٠٧ افلام بالفرنسية ، و٤٥ فيلما بالاسبانية ، و ٢٩ فيلما بالعربية ، وأعداد اصغر من الافلام بالصينية والروسية والهولندية والفنلندية والالمانية والاطالية واليابانية والبرتغالية والسواحيلية ، وبعدة لغات من لغات شبيهة القارة الهندية . وينتج كثير من النسخ بهذه اللغات بالتعاون مع الشبكات أو استديوهات الافلام الموجودة في منطقة اللغة المخدومة . ويمكن لأفلام الأمم المتحدة الآن أن تكون ذات مدد مختلفة ، من ٥ دقائق الى ساعة كاملة ، تبعا للموضوع المعالج وجمهور المشاهدين المقصود . وتوزع أفلام الأمم المتحدة الآن مجانا لعرضها على شاشة التلفزيون في أقل البلدان قدرة على دفع ثمنها .

٤٥ — وفي مجال الصور الفوتوغرافية والمعارض ، اتخذت خطوات لوضع سياسة موحدة للأسعار ، وفهرس للصور لمنظومة الأمم المتحدة بكاملها ، وكلاهما سيسيطر طرق طلب الصور الفوتوغرافية وتبادلها . وقد مكنت تكنولوجيا البطاقات المجهزية (الميكروفيش) المحررين العاملين على مسافات بعيدة من اختيار الصور من مصادر الأمم المتحدة . ووفقا لتوجيهات الجمعية العامة واحتياجات الادارات الفنية ، كان من الضروري زيادة عدد معارض الصور وضمان انتقال مثل هذه المعارض على المستوى الدولي لعرضها على نطاق أوسع .

٤٦ — كما كان لتوجيهات الجمعية العامة وغيرها من الهيئات التشريعية أثر على الانتاج الاعلامي وانتاج الافلام الوثائقية . ففي عام ١٩٧١ مثلا استمدت معظم مواضيع الافلام الوثائقية من الولايات الاساسية الاطول اجالا لادارة شؤون الاعلام . وفي عام ١٩٧٨ كرّس معظم برنامج انتاج الافلام ، بناء على توجيهات خاصة ، لمواضيع مثل ناميبيا ، وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ، والسنة الدولية للطفل ، وأخطار الحرب . وقد سعت الادارة ، فيما يتعلق بمواضيع أخرى ، الى انتاج الافلام بصورة مشتركة مع الوكالات المتخصصة ومنتجي الافلام الخارجيين او المنظمات التلفزيونية .

٤٧ — واعترافا من الجمعية العامة بالأهمية المتزايدة للاداعة كواسطة ، رجت من الامين العام ، في قرارها ٣٢/٥٠٥٠ هاء المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، ان يضطلع ، بالتعاون مع الدول الاعضاء التي تسمح اذاعاتها في الجنوب الافريقي ، ببرنامج منظم للاداعات يوجه الى جنوب

افريقيا . ويعنى بجهود الامم المتحدة لمناهضة الفصل العنصرى وتأيد حق تقرير المصير ، فضلا عما يتصل بذلك من مسائل أخرى تهتم شعوب الجنوب الافريقي . ولهذا السبب تنتج الدائـرة الاذاعية برنامجا يوميا مدته ٦ دقيقة ، يتألف من فقرات بالانكليزية والافريكانية والهاسا والسوتو . وقامت باذاعة هذه البرامج في جنوب افريقيا محطات ارسال افريقية مختلفة في حزيران /يونيه ١٩٧٨ بمعدل قدره ثلاثون ساعة في الاسبوع تقريبا . وتحصل شبكات اذاعية اخرى على مواد الأمم المتحدة وتستخدمها في برامجها التي تسمع في الجنوب الافريقي .

٤٨ — وتتوقع ادارة شؤون الاعلام ان يتضاعف حجم التغطية الاخبارية البصرية خلال السنوات السبع القادمة ، وأن يستلزم الأمر إعادة تخصيص الموارد لمواجهة هذا الطلب وكذلك ستثير مؤتمرات الامم المتحدة الرئيسية التي تعقد بعيدا عن المقر المسائل المتعلقة بتحقيق اللامركزية في موارد التغطية الاخبارية . وسيكون من الضروري في هذا الصدد ان توضع في الاعتبار الخبرة المتحصلة في جنيف ، حيث تم في الآونة الاخيرة انشاء فريق للتصوير السينمائي للقيام بالتغطية الاخبارية وكذلك بانتاج الافلام الوثائقية . وستبين النتائج التي ستخلص اليها تجربة جنيف ما اذا كان ينبغي اقامة موارد أخرى بعيدا عن المقر في المستقبل أم لا .

٤٩ — ويقتضي التطور المتواصل في تكنولوجيا الاتصالات ، وبصفة خاصة في المعدات التليفزيونية ، من الصناعة العالمية ان تضطلع باستثمارات مستمرة لتحسين آلات التصوير وأجهزة تسجيل الفيديو ، ومعدات التحرير ، وما الى ذلك . وحيث ان شبكات التليفزيون في كثير من البلدان تستعيد باستمرار عن المعدات العتيقة بمعدات حديثة ، فانه يجب على القائمين بخدمة هذه الشبكات أن يكونوا ايضا على علم دائم بالتغيرات الكبرى الحاصلة . واذ ما كان للامم المتحدة أن تواصل دورها كمصدر تزويد بالانباء المرئية ، فان ادارة شؤون الاعلام ستحتاج الى اقتناء المعدات اللازمة . وتقدر قيمة المعدات التليفزيونية في الامم المتحدة (بما في ذلك آلات التصوير ، وأجهزة التسجيل بأشرطة الفيديو ، ومعدات المسح والتحرير) بحوالي ٢٨٥ من ملايين الدولارات . ولصون قيمة وفعالية هذه المعدات ، يلزم وجود برنامج للاحلال والتحديث باستمرار لضمان تجديد المعدات على فترات تتراوح بين خمس الى سبع سنوات : فهذه هي القاعدة المسلّم بها التي تتبعها المرافق المقارنة في صناعة التليفزيون في تجديد أو احلال معداتها . واذ لم يتم هذا الانفاق ، فان النتيجة ستكون هبوط المستويات الفنية والتقنية المحققة حاليا ، وما يتبع ذلك من انخفاض في مقدرة الادارة على خدمة المستفيدين منها .

٥ — ولم تشمل عملية الاصلاح التي اجريت في الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٦ جميع الاستديوهات الاذاعية التي انشئت في الخمسينات ؛ كما لم تشمل احلال مكبرات الصوت وأجهزة التسجيل . ونتيجة لذلك ، لا يوجد غير خمسة استديوهات من تسعة استديوهات موجودة في المقر مجهزة تجهيزا كافيا بالمعدات للانتاج الاذاعي التام ، وهذه الاستديوهات الخمسة تحتاج الى تحديث .

- ٥١ - وسيكون التنويع المستمر في الشكل وتوسيع نطاق اللغات المستخدمة الأولويتين اللتين سيسترشد بهما في المستقبل في إنتاج الأفلام الوثائقية . كما سيولى اهتمام خاص لوضع قائمة بمخرجي الأفلام المشهورين في البلدان النامية للاشتراك في إنتاج أفلام الأمم المتحدة .
- ٥٢ - وتعلم إدارة شؤون الاعلام كل عام بعدد معين من الأفلام الوثائقية أو البرامج التليفزيونية التي تنتج بصورة مستقلة والتي تدعم أنشطة الأمم المتحدة أو توضحها بصورة مباشرة . ومثال ذلك مجموعة من الأفلام الوثائقية التليفزيونية الكبرى التي أنتجت في الآونة الأخيرة عن مشاكل الجنوب الافريقي وعن الفصل العنصرى بصفة خاصة . ومن المعتقد أنه ينبغي للإدارة أن تحصل على نسخ متعددة من مثل هذه الأفلام لا يداعها في مكتبات الأفلام في مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة وتعميمها بطرق أخرى على مستخدمى أفلام الأمم المتحدة . وستساعد الموارد المخصصة لهذا الغرض بكل تأكيد على كفالة ظهور وعي جماهيرى بالمسائل المهمة المتعلقة بالأمم المتحدة .
- ٥٣ - وستتطلب التغطية الاعلامية بالصور غير المتحركة مزيدا من البعثات الميدانية التي يقوم بها المصورون الفوتوغرافيون ، على أن تكون كل بعثة من هذا النوع مرتبطة باحتياجات الناشرين وفرص التقييم .

جيم - العلاقات الخارجية

١ - مراكز الاعلام

- ٥٤ - لإدارة شؤون الاعلام في الوقت الحالي مؤسسة ميدانية تتألف من ٥٩ من المراكز والمكاتب الاعلامية التابعة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم وتخدم أكثر من ١٣٠ دولة عضوا . ويمثل أى مركز اعلام نموذجي تابع للأمم المتحدة بصورة مصغرة لجميع الوظائف الرئيسية للإدارة نفسها ، شاملة خدماته المحلية أو الاقليمية في مجالات الصحافة والعشورات والاذاعة والتليفزيون والأنسلاط والصور والمعارض . كما يقدم خدمات الأمم المتحدة الاعلامية للمنظمات التربوية والحكومية وغير الحكومية ، بما في ذلك مكتبات المراجع المفتوحة للطلاب والمجتمعات العام . وبذلك لا يقوم كل مركز بخدمة البرامج الاعلامية لشعبة العلاقات الخارجية فحسب بل أيضا ببرنامج جميع الشعب الاخصرى فى إدارة شؤون الاعلام ، وكذلك الهيئات الأخرى الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة .
- ٥٥ - وقد ظلت مراكز الاعلام لسنوات طويلة تقدم تقارير مرحلية فصلية يلخص فيها مدير المراكز أنشطتهم وبرامج عملهم . وتوفر هذه التقارير البيانات المتعلقة بالتغطية الاعلامية لأنشطة الأمم المتحدة من جانب جميع وسائل الاعلام . كما تتضمن معلومات عن أعطال كل مركز في حفز وتشجيع البرامج والأنشطة الداعمة للأمم المتحدة عن طريق المنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات التربوية، ومعارض الصور الفوتوغرافية ، وعرض الأفلام ، والمحاضرات والمبادرات المماثلة . وتوزع هذه التقارير على جميع الإدارات في المقر وكذلك على جميع مراكز الاعلام الأخرى والمكاتب الاعلامية للوكالات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة .

٥٦ - ورغم ان التقارير المرحلية الفصلية تعتبر مرضية ، فقد اقترح الأمين العام في عام ١٩٧٦ تحسين الاجراءات لتوفير البيانات بطريقة أكثر دقة وعلى فترات أقرب . وبناء على هذا ، بدأ العمل باجراء جديد لتكميل التقارير الفصلية بتقرير شهري عن أعمال المراكز وأنشطتها . ويوفر هذا التقرير الجديد ، الذي يوضع على أساس استمارة ترسل الى المراكز ، معلومات شاملة أكثر وكذلك تغذية عكسية عن استخدام المواد الاعلامية والتغطيات المحلية لمسائل الأمم المتحدة . ولهذه السبب ، لا بد انه سيوفر وسيلة أفضل لقياس فعالية المراكز والمواد التي يتم نشرها عن طريقها . ورغم ان شعبية العلاقات الخارجية ليس لديها الآن العدد الكافي من الموظفين الذي يسمح باجراء ما ينبغي من التحليل المتعمق والتقييم للبيانات المتحصلة بهذه الكيفية ، فان من المخطط له أن تقوم بتنفيذ هذه الوظيفة وحدة لتقييم البرامج الاعلامية ستنشأ في دائرة مراكز الاعلام . ويمكن اجراء ذلك عن طريق اعادة توزيع وظيفة واحدة من الفئة الفنية من مكان آخر من الشعبة .

٥٧ - ولقد أصبح من الواضح بصورة متزايدة في السنوات الأخيرة ان مكاتب مراكز الاعلام تقوم بدور رئيسي في توفير المعلومات المتعلقة بأهداف منظومة الأمم المتحدة وأنشطتها . ولا يوجد في البلدان التي تعمل فيها مراكز الاعلام أى مرفق عام آخر يمكنه أن يوفر مثل هذه المعلومات المستوفاة الشاملة الرسمية للطلاب والمربين وأعضاء البرلمانات والمنظمات غير الحكومية أو عامة الجمهور . وفي ضوء هذه الاعتبارات ، يجري بذل جهود لتعزيز مكاتب مراكز الاعلام . ومن الخطوات المهمة في هذا الاتجاه الحلقة الدراسية الاقليمية التي عقدت في المقر لمدة أسبوع واحد في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ للمساعدين المرجعيين (أمناء مكاتب المراكز) من منطقة أمريكا اللاتينية لزيادة معرفتهم وخبرتهم التخصصية في معالجة جميع أنواع وثائق الأمم المتحدة التي يكونون مسؤولين عنها عادة . ومن المخطط عقد حلقات دراسية مماثلة في مناطق أخرى في السنوات المقبلة . وسيسمح ادخال معدات قراءة وطباعة البطاقات المجهزية (الميكروفيش) في هذا العام في مكاتب المراكز بالاستعاضة عن الوثائق بمستنسخات الميكروفيش .

٥٨ - وفي السنوات المقبلة ، سيولى اهتمام خاص لتحسين الخدمات المقدمة من المقر التي تعتمد عليها المراكز في أدائها الفعال لوظائفها . ويتميز هذا الاهتمام بالأولوية بعدة نواح . ففي المقام الأول ، لم يصاحب النمو المتواصل في نطاق وعمق أنشطة الأمم المتحدة والزيادة في عدد الدول الأعضاء ومراكز الاعلام المطلوب خدمتها نمو متناسب في قدرة شعبية العلاقات الخارجية بالمقر على الاستجابة للطلبات الجديدة . وثانياً ، فان معظم المواد الاعلامية للأمم المتحدة تنقل حالياً الى مكاتب اعادة النشر الميدانية بالحقيبة الدبلوماسية التي ترسل حسب جدولها الى معظم الجهات مرة أو مرتين في الأسبوع فقط ؛ وبذلك تصل المعلومات المرسله الى أماكن استخدامها متأخرة عادة من ثمانية أيام الى ١٥ يوماً ، مما يحد من فائدتها بصورة شديدة . وثالثاً ، سيكون من المستصوب بدرجة كبيرة ادخال مزيد من التنويع على المواد الاعلامية المقدمة من المقر الى مراكز الاعلام وفقاً للاهتمامات الاقليمية والمحلية المعينة ، وتوفيرها ببعض لغات اضافية ، مثل الفرنسية والاسبانية والعربية التي تستخدم كل منها في عدد من المراكز . ورابعاً ، تكمن امكانيات كبيرة في استخدام مرافق الحاسبات الالكترونية للتخزين والاسترجاع الموجودة حالياً في المقر بغرض انشاء مصرف للمعلومات ونظام للفهرسة ينتجان باستمرار بطاقات مستوفاة لفهارس المكتبات

عن المسائل الحالية المتعلقة بالأمم المتحدة ؛ وسترسل البطاقات أسبوعيا الى مكاتب مراكز الاعلام حيث تستخدم كدليل مركزي للمساعدين المرجعيين في تحديد المواد الواجب حفظها في قسم خاص للمعلومات الراهنة ، وكيفية وضعها في ملفات ، والوقت السليم للتخلص منها .

٢ — العلاقة مع المنظمات غير الحكومية

٥٩ — يعد تشجيع التعاون الوثيق مع المنظمات غير الحكومية واحدا من أهم أنشطة ادارة شؤون الاعلام ، نظرا الى الحقيقة التي يتزايد ادراكها ، وهي أنه كلما انخرطت الأمم المتحدة في معالجة مسائل متزايدة التعقيد فان المنظمات غير الحكومية يكون لها دور جوهري في تثقيف عامة الجمهور واجتذابه لفهم هذه المسائل .

٦٠ — وتزود ادارة شؤون الاعلام بالمنظمات غير الحكومية ببرنامح شامل من الافادة الأسبوعية — ويمؤتمر سنوي وغير ذلك من الأنشطة المضطلع بها في المقر حيث يوجد لها أيضا قاعة مفتوحة — للمنظمات غير الحكومية تحوى نشرات صحفية ووثائق وغيرها من المواد الاعلامية عن الأمم المتحدة . وخلال السنوات الثماني الماضية ازداد عدد المنظمات غير الحكومية التي تم الاتصال بها من المقر بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا . وقد بذل جهد خاص لتشجيع التعاون مع المنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني . وقد تم ذلك أساسا عن طريق مراكز الاعلام وعقد المؤتمرات الإقليمية الدورية للمنظمات غير الحكومية ، مثل المؤتمرات التي عقدت في أديس أبابا في عام ١٩٧٠ وبوينس آيرس في عام ١٩٧٢ وبانكوك في عام ١٩٧٥ . ومن المخطط له عقد مؤتمرات في أوروبا وأمريكا اللاتينية في الفترة ١٩٧٩/١٩٨٠ .

٦١ — ويجرى تشجيع مراكز الاعلام على تعزيز اتصالها بالمنظمات الوطنية غير الحكومية . ومن أمثلة هذه المبادرات الناجحة قيام مركز نيودلهي في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ بعقد المؤتمر الأول للمنظمات غير الحكومية . وقد اشتركت فيه أكثر من ٤٠ منظمة هندية غير حكومية ، ومن المتوقع أن تشترك حوالي ٦٠ منظمة في نهاية الأمر في برامج ذات أهمية للأمم المتحدة ، عن مسائل مثل السنة الدولية للطفل ، ونزع السلاح ، والأنشطة المناهضة للفصل العنصري .

٦٢ — وما زالت هناك علاقة خاصة قائمة ويجرى تعزيزها باستمرار بين ادارة شؤون الاعلام والاتحاد العالمي لجمعية الأمم المتحدة ، وجمعيات الأمم المتحدة الوطنية التابعة له . وهذا الاتحاد هو المنظمة غير الحكومية الوحيدة التي تركز برامجها الاعلامية والتعليمية كلية لتشجيع مزيد من المعرفة والفهم للأمم المتحدة من جانب الجمهور ؛ وتعتبر أنشطة جمعيات الأمم المتحدة ، من الناحية الواقعية فعلا ، امتدادا لأعمال ادارة شؤون الاعلام .

٦٣ — ومن الاتجاهات الجديدة المهمة ظهور ائتلافات في المصلحة الخاصة بين المنظمات غير الحكومية التي تعالج مسائل ذات أهمية خاصة للأمم المتحدة ، وهو تطور حفزته المؤتمرات الدولية الأخيرة المكرسة لهذه المسائل . وكذلك تم تنظيم مؤتمرات معنية بموضوع واحد للمنظمات غير الحكومية

في المقرر عن موضوعات مثل الفصل العنصرى ، والنظام الاقتصادى الدولى الجديد ، مع الاهتمام بصفة خاصة بمسألة السلع الأساسية .

٦٤ — وثمة تطور مهم آخر حدث في الآونة الأخيرة وهو حضور حوالي ١٠٠٠ ممثل للمنظمات غير الحكومية من ٤٤ بلدا في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لمنع السلاح ، ودعوة مجموعة ممثلة منهم للتكلم في اللجنة المخصصة للجمعية العامة . وقامت ادارة شؤون الاعلام بدور نشط في المساعدة على نشر المعلومات بين المنظمات غير الحكومية قبل انعقاد الدورة ، وفي تنظيم اجتماعات الافادة اليومية ، بالتعاون مع مركز نزع السلاح ، في أثناء انعقاد الدورة .

٣ — تدريس شؤون الأمم المتحدة

٦٥ — ان تعليم الشباب من أكثر وسائل زيادة معرفة وفهم الجمهور بصورة أساسية للأمم المتحدة وأنشطتها أهمية وفاعلية . وقد نظمت ادارة شؤون الاعلام منذ عام ١٩٦٥ ، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ٣١ حلقة دراسية للمربين ومقررى السياسة في ميدان التعليم من ١٠٩ بلدان . وتهدف هذه البرامج الى زيادة فعالية تدريس شؤون الأمم المتحدة في المدارس ومؤسسات تدريب المعلمين في الدول الأعضاء عن طريق وضع المناهج المناسبة ، ودورات تدريب المدرسين ، والمواد التعليمية عن الأمم المتحدة . كما تعنى البرامج بالترابط القائم بين الانسان وظهور الاهتمامات العالمية الجديدة ، ودور الأمم المتحدة في الاستجابة لها . وقد أصبح تدريس هذه القضايا الآن جزءاً لا يتجزأ من التعليم في كثير من البلدان . وتقوم ادارة شؤون الاعلام دورياً ، بالتعاون مع اليونسكو ، بإعداد تقرير عن التقدم المحرز في تدريس شؤون الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة في البلدان الأعضاء لينظر فيه المجلس الاقتصادى والاجتماعى .

٦٦ - وعلاوة على ذلك ، تصدر ادارة شؤون الاعلام سنويا كتيباً للطلبة يهدف الى اقتراح طـــــــرق تعليم أحد المواضيع التي تهتم بصفة خاصة الأمم المتحدة ودليلاً للمعلم يلخص الطرق الممكنة للتعليم فيما يتعلق بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها . كما نشرت مؤخراً رسالة اخبارية لتوسيع قنوات الاتصال بين المهتمين بشؤون التعليم المتصل بالأمم المتحدة .

٤ - الزيارات برفقة مرشداً

٦٧ - ليست الزيارات برفقة مرشداً نشاطاً جوهرياً للأمم المتحدة في مجال العلاقات العامة فحسب لكنها تساهم مساهمة مهمة في اطلاع الجماهير على اعمال المنظمة . ومنذ أن بدأت هذه العملية في ١٩٥٢ حتى ٣١ أيار/مايو ١٩٧٨ ، اشترك ٢٢٢٦ مليون زائر تقريباً في هذه الزيارات لمقر الأمم المتحدة واطلعوا ، بصورة موجزة ، على مقاصد المنظمة وأعمالها اليومية . ويأتي الزائرون من جميع مسالك الحياة . ويتم اختيار المرشداً محلياً من مواطنات اكبر عدد ممكن من الدول الأعضاء ، مع مراعاة الحاجة الى معرفة اللغات في الزيارات وتلحق المرشداً ببرنامج تدريبي مكثف مدته ثلاثة أسابيع عن الأمم المتحدة وعند توظيفهن ثم تتلقين توجيهات يومية لبيقين مطلعات على أحدث التطورات .

٥ - البرامج الجماعية

٦٨ - الخطب والأحداث التي يلقيها موظفو الأمم المتحدة ذات فعالية كبيرة في تكوين الرأي العام وخلق الدعم والتأييد للأمم المتحدة . لذلك السبب نضع ادارة شؤون الاعلام بانتظام الترتيبات لمحاضرين باسم الأمم المتحدة للتحدث الى مجموعات من الجمهور العام سواء داخل مقر الأمم المتحدة أو خارجه . وتوجد برامج خاصة للمجموعات من زائري الأمم المتحدة كثيراً ما تشمل ليس الحديث فقط بل زيارة برفقة مرشدة وعرض افلام وتوزيع تذاكر لحضور اجتماعات رسمية . وتقدم مساعدة خاصة للمدارس والمجموعات الدينية والمجموعات من رجال الأعمال وغيرها من مجموعات المنظمات غير الحكومية لتخطيط زيارتهم للأمم المتحدة بما في ذلك تقديم اقتراحات لمحدثين . وتبذل جهود لتشجيع عدد اكبر من المجموعات المدرسية على زيارة الأمم المتحدة ولتزويد المدرسين والدولة بمواد تعليمية عن الأمم المتحدة معـددة خصيصاً لهم دون أن تتحمل الأمم المتحدة أى تكلفة .

٦ - أسئلة الجمهور

٦٩ - يبلغ عدد طلبات الاستعلام التي ترد بالبريد أو الهاتف أو التي تقدم شخصياً من الجمهور العام أكثر من ٦٠٠٠ طلب في المتوسط في الشهر ، وهي تغطي جميع أنواع أنشطة منظومة الأمم المتحدة . وتقوم ادارة شؤون الاعلام باعداد نشرات ارشادية أو خاصة بمصادر المراجع واستكمالها بانتظام ويجرى اعداد مجموعات اعلامية جاهزة لتلبية طلبات المعلومات العامة كما توزع مجموعات خاصة جاهزة على مدرسي المدارس الابتدائية والثانوية وتقدم أيضاً مجموعات تمثل نموذجاً عن الجمعية العامة للمشاركين في الدورات التي ينظمها كل سنة طلاب الجامعات والمدارس الثانوية كنموذج لدورات الأمم المتحدة .

٧ — برامج تدريب الطلاب

٧٠ — علاوة على الأنشطة المبينة أعلاه تنظم برامج سنوية لتدريب الطلاب في المقر وفي جنيف . وقد تحققت في السنوات الأخيرة تحسينات كمية وكيفية في برامج المقر بزيادة عدد المشتركين وقيادة المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها المرشحون المقبولون وبالحصول على متحدثين أكثر عدداً وأفضل من داخل المنظمة . وتقوم إدارة شؤون الإعلام أيضاً بدور مركز تنسيق للاحتفالات على الصعيدين العالمي بمناسبة الأمم المتحدة ، مثل يوم الأمم المتحدة ، التي تستخدم كمبر لنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة . ان مجلة " الأمم المتحدة اليوم " (اقتراحات للمتكلمين) . تنشر سنوياً في وقت مناسب للاحتفال بيوم الأمم المتحدة ، متضمنة المعلومات الأساسية الجديدة باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية عن قضايا الأمم المتحدة الرئيسية . فتوفر هذه مصدراً للمواد التي يمكن استخدامها فيلقاء الخطب عن الأمم المتحدة ، ويوزع من هذه المجلة في شتى أنحاء العالم ٥٥ نسخة في كل عام .

دال — الإعلام الاقتصادي والاجتماعي

٧١ — أدى الوعي المتزايد لأهمية المسائل الاقتصادية والاجتماعية ، الى انشاء مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٦٨ . وقد تولى المركز منذ البداية وظيفتين رئيسيتين كلتاهما وليدة منطق الاحداث في المجتمع العالمي وفي منظومة الأمم المتحدة . فالوظيفة الاولى التي يدركها الناس أكثر من غيرها ، هي خلق مواد اعلامية متخصصة بشأن المشاكل التي بدت في الافق الدولي عند انتهاء عقد الأمم المتحدة الانمائي الاول . فقد ازدادت الحاجة الى شرح المشاكل التي سيواجهها عقد الأمم المتحدة الانمائي الثاني والأنشطة والاستراتيجيات التي تفكر فيها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشاكل .

٧٢ — ومع استقرار المركز ، ظهرت وظيفة ثانية لا تقل أهمية عن الاولى . فقد كان لمنظومة الأمم المتحدة في العقد الثالث من وجودها ، اشترك واسع ومتنوع في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في العالم . وخرجت من ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومن كل مجموعة الوكالات المتخصصة كمية ضخمة من المعلومات تحتاج الى توجيه وتعميم سليمين . وقد هيا المركز باطراف جهازا مركزيا للتنسيق والتعاون في هذا الاطار ، مساعداً على تفادي الازدواج وعلى تخطيط برامج متكاملة للاعلام العام على السواء .

١ — المنشورات

٧٣ — أعد مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي مجموعة متنوعة جداً من الكتيبات ، والنشرات والملفات وصحائف الوقائع والمقالات والنشرات الصحفية ، والنشرات الأساسية بعدد من اللغات يصل الى

الست حول مجموعة واسعة من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية وهذه المواد ليست من نوع التقارير بل تستدعي قدرا كبيرا من أعمال البحث . وفي عام ١٩٧٧ وزعت مليون نسخة تقريبا من منشورات مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، اما مباشرة أو بالبريد الى القراء المسجلين في القوائم البريدية المخصصة .

٧٤ - المجلة الدورية " ندوة التنمية " هي أداة أساسية في تعبئة الدعم العام لاهداف مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، ويصدر منها اثنا عشر عددا في السنة وتطبع في جنيف باللغات الفرنسية والالمانية والانكليزية . ثم تعد وتطبع النسخة الاسبانية في مدينة مكسيكو . وهناك نسخة ايطالية منها تعد وتطبع في ايطاليا . وتظهر من حين لآخر ملاحن خاصة ، وهي تعد وترجم وتطبع مع الاعداد العادية من مجلة " ندوة التنمية " على نفقة وتحت رعاية أعضاء منظومة الأمم المتحدة . وبالإضافة الى الطبعة العادية من " ندوة التنمية " تظهر الآن ٢٤ مرة في السنة " مجلة " ندوة التنمية (طبعة رجال الأعمال) " وقد بدأ نشرها كمشروع مشترك بين مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وتتضمن هذه الطبعة ، علاوة على محتويات الصحيفة العادية ، مواد تهتم بصفة خاصة رجال الأعمال والخبراء الاستشاريين المحتملين والمقاولين والموردين لمشاريع التنمية التي تمول دوليا . ويستوفي سعر مرتفع عن " ندوة التنمية (طبعة رجال الأعمال) " نظرا لما تتضمنه من معلومات عن التوريدات ذات قيمة كبيرة في مجال التجار . وتهدف هذه النشرة بصفة عامة الى جعل فرص الاشتراك في الأعمال التجارية المتولدة عن التنمية متساوية عن طريق توفير المعلومات في الوقت المناسب للجميع وليس فقط للذين يستطيعون الحصول على معلومات تجارية فعالة . وفي الوقت الحاضر لا تظهر " ندوة التنمية (طبعة رجال الأعمال) " الا باللغة الانكليزية وان كانت بعض الاعلانات التي تنشر بها ، قد تحرر بلغات أخرى .

٢ - الافلام

٧٥ - لقد كان مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي في السنوات الاخيرة يقوم بتقديم المديـــــر أو الكتاب لافلام الأمم المتحدة ، عن جامعة الامم المتحدة ، وعن الذكرى الثلاثين للامم المتحدة وعن الدوريتين الاستثنائيتين السادسة والسابعة للجمعية العامة وعن دور المرأة في التنمية .

٣ - التنسيق

٧٦ - يوفر مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي الامانة للجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة التي تقوم بدور جهاز التنسيق لمنظومة الامم المتحدة بأجمعها (انظر الفقرتين ٨٤ و ٨٥ أدناه) . وتعتمد لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة كل سنة خطة عمل تضع اطارا مرجعيا لجميع الأنشطة الاعلامية بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة . يقوم المركز باعداد مشروع هذه الخطة ويضع مقترحات للتنسيق و/أو للأنشطة المشتركة ، يراعى فيه الاحتياجات المحددة لجميع أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالتعاون بين الوكالات وكذلك الأنشطة التي قبل مثل هذا التعاون . ومركز الاعلام

الاقتصادى والاجتماعي مشترك رئيسي في عدد من المشاريع المشتركة بين الوكالات التي يضعها ويمولها بصورة مشتركة بعض أعضاء منظومة الأمم المتحدة . ومن الأمثلة البارزة على هذه المشاريع دائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية في جنيف ونيويورك . فقد انشئت هاتان الدائرتان لسد حاجة محسوسة - وهي الاتصال بكثير من المنظمات غير الحكومية ، التي لا تحتفظ ، لأسباب متنوعة ، بروابط وثيقة مع منظومة الأمم المتحدة . ويتولى تمويل هاتين الدائرتين مركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية واليونيسيف بالنسبة لدائرة نيويورك ، ومركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية بالنسبة لدائرة جنيف . وتتولى كل من هاتين الدائرتين التنسيق والتعاون مع مكاتب الاتصال القائمة حاليا داخل المنظومة وهما مسؤولتان عن العلاقات العامة مع المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورسم وتنفيذ المشاريع بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية لتنفيذ برامج الوكالات المشتركة والاستجابة الى طلبات المنظمات غير الحكومية والربط بين الموارد الموضوعية والاعلامية المتوفرة داخل المنظومة الانمائية للأمم المتحدة ، فيما يتعلق بالبرامج ذات الصلة ، واعلام الوحدات المعنية في منظمات الأمم المتحدة المشتركة بالمبادرات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والقيام بغير ذلك من المهام التي قد تكلفها بها المنظمات الراعية للمشاريع .

٤ - المشاريع الخاصة

٧٧ - يتولى مركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي بصورة عادية تنظيم لقاءات بمناسبة المؤتمرات الدولية الكبرى . وهي عبارة عن لقاءات بين الصحفيين والخبراء في مختلف المجالات المتصلة بالمؤتمر المنعقد في ذلك الحين . وهدفها ليس فقط اطلاع الصحفيين على الخبرة الفنية المتوفرة ، بل أيضا جعل الخبراء يدركون مدى وعي الرأي العام بالنسبة لأعمالهم . ومع ذلك فان المبرر الاساسي للقاء هو التغطية غير المتوازنة التي يلاقيها في عالم الصحافة أى حدث دولي ؛ وغالبية التغطية تأتي نتيجة لخمس ادارات رئيسية للخدمات البرقية ، وعدد قليل ، ان وجد ، من مراسلي الصحف يحضرون عادة من البلدان . وتأتي لقاءات مركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي بالصحفيين من البلدان النامية لحضور مؤتمرات الأمم المتحدة . فهم يصلون قبل بداية المؤتمر ويتلقون المعلومات من فريق من الخبراء يجتمعون لهذا الغرض . ويتخذ اللقاء أحيانا شكل الزيارات الدراسية ، تقوم مجموعة من الصحفيين لدراسة مشاكل منطقة معينة أو مجموعة من المشاكل الاقليمية .

٧٨ - كوسيلة لتوفير البعد العالمي اللازم للاعلام الخاص بالتنمية ودعمه للأنشطة التي تجرى على الصعيد الوطني ، عقد مركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي سلسلة من اللقاءات الوطنية حول مسائل متصلة بالاستراتيجية الانمائية الدولية والنظام الاقتصادى الدولي الجديد . ويأتي المركز الى هذه اللقاءات بفريق من الشخصيات القيادية من البلدان النامية ومن منظومة الأمم المتحدة وتتولى الحكومة المضيفة - وكثيرا ما يكون ذلك بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية - المسؤولية عن جميع

الترتيبات المحلية بما في ذلك تكاليف دعوة المشتركين الذين يختارون من وسائط الاعلام والجامعات والادارات الحكومية الخ وقد عقدت مثل هذه اللقاءات في ايرلندا وايطاليا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج وهولندا واليابان . وتتصل بهذه الاحداث ، الندوات والاجتماعات الاعلامية التي يناقش فيها سفراء مجموعة السبعة والسبعين النظام الاقتصادي الدولي الجديد مع أعضاء الفئرف التجارية ومجموعات من البرلمانين الخ

٧٩ - ويحتفظ مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي بالاتصال مع موظفي الاعلام الوطنيين في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية بقصد زيادة الوعي بالاحتياجات الانمائية للعالم الثالث ، ولتوفير التغذية العكسية لتفصيل المواد على المواضيع الاقتصادية والاجتماعية لنوعيات خاصة من المستمعين . وفي اوروبا الغربية أصبحت الاجتماعات بين موظفي مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي وموظفي الاعلام في مجال التنمية الوطنية مظهراً عادياً داخل هيكل لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة . وقد عقدت اجتماعات مماثلة في آسيا (١٩٧١) ، وفي افريقيا (١٩٧٢) ، وفي امريكا اللاتينية (١٩٧٢) . وستدرس الوسائل التي تؤدي الى عقد مشاورات سنوية مع موظفي الاعلام الوطني في جميع المناطق .

٨٠ - يقدم مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي الدعم لاجزاء منظومة الأمم المتحدة التي تحتاج الى أنشطة اعلامية في المجال الاقتصادي والاجتماعي ، والتي ليس لديها وحدات اعلامية خاصة بها ، والتي تحتاج الى مساعدة اضافية . وقد مثلت هذه المساعدة بصفة خاصة بمناسبة مؤتمر البيئة ، ومؤتمر الأنشطة السكانية ، ومؤتمر الأغذية العالمي ، ومؤتمر المياه ، ومؤتمر السنة الدولية للمرأة ، ومؤتمر العلم والتكنولوجيا ، ومؤتمر عقد الأمم المتحدة للمرأة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . ويقدم المركز أيضاً الدعم بانتظام ، أو بناء على طلب الى ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، واللجان الاقليمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، والمركز المعني بالشركات عبر الوطنية ، وعقد الأمم المتحدة للمرأة .

٨١ - وقررت الجمعية العامة ، بقرارها ٣٨٠٣ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ ، بتعيين يوم عالمي للاعلام الانمائي ، يتوافق مع يوم الأمم المتحدة الموافق ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر وذلك بقصد "لفت انتباه الرأي العام العالمي كل سنة الى مشاكل التنمية والى ضرورة تعزيز التعاون الدولي لحلها " . ومنذ ذلك الحين احتفل خمسة مرات باليوم العالمي للاعلام الانمائي وذلك بعقد مناقشات على مستوى عال جمعت معا اشخاصا بارزين وخبراء في مجالات السياسة والاقتصاد والاتصالات وكذلك صحفيين من ذوي النفوذ . وكانت هذه المناقشات تجرى خلال السنوات الثلاث الاولى في المقر ، ثم عقدت المناقشة الرابعة في باريس . وفي العام الماضي استضافت الحكومة التونسية المناقشات . وفي هذا العام سيعقد اجتماع المناقشة في فيينا بناء على دعوة من معهد فيينا الدولي للتنمية . ومنذ أن اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة والسابعة القرارين اللذين يدعوان الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، ركز فريق المناقشة على المسائل المتصلة بقراري الجمعية وعلى تنفيذهما .

٥ - دائرة الاعلام في جنيف

٨٢ - كما ورد في الخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٣ تضطلع دائرة الاعلام في جنيف بنفس طائفة الأنشطة التي تضطلع بها ادارة شؤون الاعلام في المقر ولكن على نطاق أقل وذلك بالاتصال الكامل مع شعب المقر . فهي تباشر أنشطة التغطية للاحداث والاجتماعات التي تجرى في جنيف وفي اوروبا ، وتتعاون في انتاج طبعات باللغات الاخرى من المنشورات وتضطلع بأنشطة اذاعية وبصريّة في اوروبا . وهي تقوم بمهمة المركز الاعلامي لكل من اسبانيا ، وبلغاريا ، وبولندا ، وجمهورية المانيا الاتحادية ، وسويسرا ، والكرسي الرسولي ، وهنغاريا ؛ وتنظم جولات بمرشدات داخل قصر الأمم وتظل على اتصال وثيق بوحدات الاعلام في الوكالات المتخصصة التي توجد مقرها في جنيف .

٨٣ - جرت دائرة جنيف على تقليد يقضي بنشر بيان تغطية صحفي كامل باللغة الانكليزية ولكن نظرا الى نقص الموارد الكافية من الموظفين ، لم تستطع تقديم نفس الخدمة باللغة الفرنسية ، لا رضاء الاحتياجات المشروعة للعدد الكبير من الصحفيين والوفود المتحدثين باللغة الفرنسية هناك .

رابعا - التنسيق والتعاون

٨٤ - كان التنسيق والتعاون بين الوكالات في مجال الاعلام العام وخاصة من أجل دعم التسمية الاقتصادية والاجتماعية ، أحد الشواغل الكبرى لادارة شؤون الاعلام . ومنذ ١٩٧٤ نفذت أنشطة اعلامية في جميع أجزاء المنظومة في اطار لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، وهي جهاز فرعي للجنة التنسيق الادارية وتتألف من مديري ورؤساء دوائر الاعلام في المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة . ويرأس لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة وكيل الامين العام لشؤون الاعلام ويتولى أمانتها بصفة دائمة مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي .

٨٥ - تتولى لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، تحت اشراف لجنة التنسيق الادارية ، مسؤولية اقامة نهج مشترك فيما يتعلق بالاعلام ، يغطي جميع جوانب أنشطة المنظمات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة . وهذا يعني تقديم المشورة لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بسياسة الاعلام ، وتقديم خطوط توجيهية لتنسيق شؤون الاعلام ، ووضع ترتيبات تعاونية على نطاق المنظومة كلها للمشاريح والاحداث الخاصة . ويهدف هذا العمل على نطاق المنظومة كلها الى تحقيق استعمال اكثر فعالية ونتاجا واقتصادا لموارد الاعلام للفروع العديدة لمنظومة الأمم المتحدة عن طريق تعاون اكبر وتخطيط مشترك وكلما أمكن ذلك عن طريق التنفيذ المنسق .

٨٦ - وقد كونت لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة بفضل الخبرة التي سبق لها اكتسابها ، هيكلًا يقوم أساسا على المرونة . وقد ادرك أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة انه ينبغي عليهم ، علاوة على الدورة السنوية العادية التي تعقدها اللجنة ، أن يبحثوا مشاكلهم المشتركة وأن يجدوا لها حلولاً ، وأن يرسموا خطة أنشطة منسقة ومخصصة عن طريق وضع ترتيبات خاصة ، وعند

الضرورة ، عقد دورات كل منها تختص بموضوع معين . ولذلك أنشأوا مثلاً فريقاً عاملاً مخصصاً للمواضيع السمعية البصرية ، يعمل حالياً على إنتاج قائمة مشتركة بالاعلام منظومة الامم المتحدة وعلى وضع سياسة مشتركة لتحديد أسعار جميع افلام منظومة الامم المتحدة . وفريقاً عاملاً مخصصاً معنياً بالتعليم في مجال التنمية ، وفريقاً عاملاً مخصصاً معنياً بالعلاقات الصحفية الدولية ، يدرس حالياً امكانية انشاء خدمة مشتركة لجمع القصص الصحفية وتصنيفها حسب مشروعها ، واستخدام صحفيين من العالم الثالث لتغطية أنشطة منظومة الامم المتحدة والمساعدة في تنمية الهياكل الأساسية للاتصالات الجماهيرية في البلدان النامية الخ

٨٧ — بالنسبة للاحداث الخاصة مثل المؤتمرات الدولية ، يتم تخطيط وتنسيق أنشطة الاعلام المشتركة عن طريق أفرقة عمل مخصصة من ادارة شؤون الاعلام وتجتمع هذه الافرة قبل موعد الحدث الفعلي بفترة طويلة وتواصل عملها خلاله وبعده ، حتى تكفل استمرار تنسيق الجهود . ولقد انشئت أفرقة عمل على هذا النحو لاعداد برامج اعلامية للسنة الدولية لمناهضة الفصل العنصري واعدت بصفة خاصة نشر كتيبات بغلاف من الورق العادي عن هذا الموضوع على نطاق المنظومة كلها ، كما أقامت معرضاً عن الفصل العنصري . وتقوم أيضاً بالنسبة للسنة الدولية للطفل ، باعداد الكثير من مشاريع الاعلام مثل المعلومات الاعلامية الجوهرية والافلام والصور وفيلم لمنظومة الامم المتحدة عن السنة الدولية للطفل . ومواد اذاعية ، وعن مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٨٨ — وقد تعزز مؤخراً وتحسن التنسيق والتنظيم على نطاق المنظومة وذلك بمقرر من لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة يفرض بأن تعتمد هذه اللجنة كل عام خطة عمل تحدد موضوعاً واحداً للبرامج الاعلامية على نطاق منظومة الامم المتحدة . فعلى سبيل المثال ، تقرر في بداية عام ١٩٧٨ أن يكون الموضوع المشترك لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ هو " سد حاجات الانسان فيما يتصل باقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد " ، مع مواضيع فرعية يختارها أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة حسب أولوياتهم الخاصة ولكن بشرط أن تكون متصلة بالموضوع المشترك . وعلاوة على ذلك تحدد عدد من الأنشطة المشتركة المعينة لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ وأينما امكن ذلك لعام ١٩٧٩ ، لتغطية بعض الاحداث مثل السنوات الدولية والمؤتمرات وموضوعات مختارة مثل تعليم التنمية والعناية الصحية الأساسية والتنمية الريفية الخ . . . كما تحددت أيضاً ، كجزء من برنامج عمل لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، أنشطة عامة على نطاق المنظومة كلها مثل الأنشطة الميدانية المشتركة ، والتحقيقات الصحفية ، والجولات والندوات الصحفية للصحفيين .

٨٩ — ويظل التنسيق بين الادارات مسؤولية فرق العمل الموضوعية المنشأة داخل ادارة الاعلام العام لمعالجة قضايا مثل الأمن الدولي ، ونزع السلاح ، وانهاء الاستعمار ، والفصل العنصري ، وحقوق الانسان وما يتصل بذلك من مواضيع . وتعمل فرق العمل هذه ، كما جاء في الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٠ — ١٩٨٣ ، بوصفها حلقات اتصال بين الادارات الفنية وادارة شؤون الاعلام وكذلك بين الشعب المختلفة في ادارة شؤون الاعلام نفسها . ويتولى مسؤولية التنسيق المستمر

للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، مركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، الذي أصبح جهة وصل ، لسياسات وأنشطة الاعلام التي تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٩٠ - بالإضافة الى فرق العمل ومركز الاعلام الاقتصادي والاجتماعي اتخذت خطوة أخرى تيسر التكيف السريع للموارد لمواجهة الاولويات الطارئة ، وهي تعيين مدير واحد أو مدير آخر لإدارة شؤون الاعلام ليتولى المسؤولية العامة عن المجهود الكامل لإدارة في سبيل دعم ما تعلنه الجمعية العامة من المؤتمرات الكبرى ، و "السنوات" و "العقود" الخ

خامسا - الاتجاهات في المستقبل

٩١ - حاول عدد من الدراسات في السنوات الحديثة ، رسم شكل مستقبل العالم ، باسقاط اتجاهات فني مناطق وقطاعات أساسية . وتختلف هذه الدراسات بعضها عن بعض من حيث النهج والمنهجية والموضوع والنتائج إلا أنها متفقة بصفة عامة في نقطتين : النقطة الأولى هي الحجم والثقل المتزايدان للمشاكل العالمية والنقطة الثانية هي الحاجة الى عمل دولي في سبيل البحث عن الحلول . فالمجتمع العالمي يواجه فترة تغيير لم يسبق لها مثيل وليتم التصحيح بفعالية قصوى ينبغي أن تحظى العملية بتأييد شعبي . والدور الجوهري لأنشطة الاعلام للأمم المتحدة في هذا السياق في غير حاجة الى بيان وقد اعترف به صراحة في قرارات الجمعية العامة وفي المؤتمرات العالمية الكبرى ، إلا أن هذا الاعتراف لم يؤد بعد الى وضع سياسة اعلامية شاملة لمعالجة المشاكل الكبرى التي يتزايد دورها في تشكيل الشؤون الدولية خلال العقود المقبلة . ولا شك أن هناك حاجة الى مثل هذه السياسة وأن أحد الاتجاهات البارزة حالياً يسير في هذا الاتجاه . وتمثل الجهود التي تبذل في سبيل التنسيق والتعاون ، التي سبق وصفها في هذا التقرير ، بداية هذه العملية .

٩٢ - وفيما يتعلق بعمل المنظومة الدولية للمنظمات ، يمكن القول ببعض الثقة أن تنسيق خطط وسياسات وأنشطة الاعلام سينمو . ولكن ما هي احتمالات الاتفاق المفهومي على سياسة اعلامية شاملة ، ازاء الانقسام الدولي على القضايا ؟ وكيف تواجه مثل هذه السياسة المشاكل التي يثيرها الحوار الحالي حول تدفق المعلومات العالمي ؟ إلا أن الإجابة على هذين السؤالين لا بد أن تنتظر المناقشة التي ستجرى في الجمعية العامة وغيرها من المحافل ، ولكن من الحكمة أن نبين هنا أنه حتى في حالة التوصل الى اتفاقات ، تصل بعمل إدارة شؤون الاعلام الى حده الأمثل ، فإن الحاجة العالمية الى الاعلام لا يمكن تلبيتها بما فيه الكفاية بالموارد المربوطة لها حالياً . ومنذ انشاء الأمم المتحدة حتى الآن انكشفت موارد إدارة شؤون الاعلام كجزء من ميزانية الأمم المتحدة العادية الى أقل من النصف وذلك خلال فترة تضاعف فيها عدة مرات حجم العمل المكلف به وتعقيد ، مثلهم في ذلك مثل تنوع وحجم الجمهور المطلوب الوصول اليه .

٩٣ - وبصفة عامة ستواجه إدارة شؤون الاعلام تغييرات في مجالين بارزين : المجال الاقتصادي والاجتماعي والمجال التقني . فإذا أمكن الاسترشاد بالسبعينات ، فإن المجال الأول هو الذي

يمكن أن تحدث فيه التغييرات دون سابق انذار . وستكون هناك الحاجة الأساسية هي مرونة أكبر في التنظيم والممارسات العملية وكفالة جودة المهارات الفنية المتوفرة لإدارة شؤون الإعلام . أما المجال الثاني فيمكن التكهن به بقدر أكبر ، كما يمكن ، إلى حد كبير ، وضع ميزانية وبرنامج له .

٩٤ - من المأمول أن يكون الاتجاه الرئيسي للتغييرات في المجال الاقتصادي والاجتماعي قد بينته القرارات التي اعتمدت بشأن إقامة نظام اقتصادي دولي جديد . إن التغييرات الهيكلية في النظم العالمية وما يتوقع من تنمية اقتصادية واجتماعية عاجلة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، سيكون لها ولا شك آثار عميقة في حركة الأفكار والآراء والأخبار في العالم . ولتكون هذه التغييرات مقبولة بصفة عامة يجب أن تأتي نتيجة لسياسات وقرارات توضع بعناية وتقوم على أساس رأى عام جيد الاطلاع .

٩٥ - فيما يتعلق بالإعلام ، سيكون ناشري معلومات الأمم المتحدة الذين تتعامل معهم إدارة شؤون الإعلام متنوعين أكثر بكثير مما هم عليه اليوم . وسيحتاجون المجهود الذي يبذل للعشور عليهم إلى مدى أوسع من المهارات والمعرفة مما هو مطلوب الآن . وكذلك ستكون هناك حاجة إلى نهج أقل مركزية ، على أن يكون منسقا على مستويات أكثر من المستوى المالي والميزاني . ينبغي أن يكون موظفو إدارة شؤون الإعلام ، مفتحين ، أكثر من أي وقت مضى ، للأفكار والاتجاهات الجديدة وينبغي أن يظل تدريبهم الفني وخبرتهم على اتصال دائم بالاتجاهات في عالم الإعلام المتغير خارج المنظومة .

٩٦ - من الناحية التقنية ، ستتعامل إدارة شؤون الإعلام مع تغييرات واسعة المدى . وعلى سبيل المثال ، ستضطر الإدارة إلى استكشاف أساليب إلكترونية جديدة لتجهيز الكلمات تخفض تكاليف إنتاجها اليومي من المواد الصحفية وتعجل في الوقت نفسه إنتاجها . وسيكون من الضروري مواكبة التغييرات التقنية في مجال التلفزيون حتى يستمر إنتاج المواد التي يمكن أن تستعملها شبكات التلفزيون في جميع أرجاء العالم . وينبغي بكل تأكيد استخدام تقنيات البطاقات المجهريّة (ميكروفيش) والحاسب الإلكتروني (الكمبيوتر) والانتفاع بمرافق الاتصالات العصرية . وستدعو الحاجة أيضا إلى المحافظة على قدرة إدارة شؤون الإعلام على التعاون مع وكالات البلدان النامية وعلى تشجيع التعاون فيما بينها . كما ينبغي التعمق في بحث الاحتياجات التقنية في هذه المنطقة .

٩٧ - وإن تقرب الأمم المتحدة من عقدها الرابع فهي تواجه مهام في مجال الاتصالات تختلف من حيث مداها وتنوعها عما واجهت في أي وقت مضى . وإذا كان للمنظمة أن تنجح فلا بد لها من الحصول على الدعم من جانب الحكومات ، ليس فقط بتقديم الإرشاد والموارد الكافية عن طريق الجمعية العامة ، ولكن أيضا بمساعدتها في أعمالها اليومية الفعلية . وإذا تعاونت الحكومات عن طريق وزارات أو إدارات الإعلام التابعة لها ، مع إدارة شؤون الإعلام ، في اختيار وتجهيز المعلومات المعقدة للمستمعين من مواطنيها فإنها بذلك تزيد فعالية انتشار المعلومات عن الأمم المتحدة . وفي الوقت نفسه ، ينبغي البحث عن وسائل لزيادة كفاءة ومرونة موارد إدارة شؤون الإعلام من الموظفين ، خاصة نظرا للاتجاه المستمر نحو عقد مؤتمرات دولية كبرى وغير ذلك من الاجتماعات في وقت واحد في مختلف أنحاء العالم وإلى تكليف الأمين العام بعدد متزايد من المهام العاجلة والجديدة في مجال الإعلام .